صَدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الاعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

الثورة حتى النصر .. هذا هو اساس المسلكية الثورية ، وان عضو الحركة الثورية مطالب بالمضي بالثورة حتى تحقيق كل الاهداف . وان أية اهداف مرحلية لا يجوز ان تكون على حساب الاهداف الاستراتيجية للثورة .

من قواعد المسلكية الثورية

آخر خبر

اصدر الهلال الاحمر الفلسطيني بيانا جاء فيه ان قوات العدو الصهيوني قصفت يوم امس مستشفى عكا ، في بيروت ، مما ادى الى استشهاد اثنين من الجرحى واصابة ١٣ شخصا كانوا يتلقون علاجهم في المستشفى بينهم خمسة اطفال .

العدد : ٣٥

الثلاثاء ٢٢ حزيران ١٩٨٢

التقرير الإخباري

* ابو عمار يشيد بمعنويات المقاتلين العالية بعد جولة في المواقع

* عشرات الدبابات الاسرائيلية المحترقة على الطريق بين الدامور وصيدا

* حواتمة : القوات المشتركة مصممة على مواصلة الكفاح ضد العدو

تواصل القوات المشتركة معركتها الباسلة ضد القوات الصهيونية الغازية ، وقد دخلت هذه المعركة يومها التاسع عشر . فمن خلف خطوط العدو وفي الجنوب والبقاع الغربي استمرت في تصديها لدوريات العدو ، ومنعه من التقدم باتجاه مواقع جديدة مؤكدة قدرتها على الحركة في كافة المحاور التي قام العدو بغزوها . يقول أحد بيانات القوات المشتركة : لا زالت قواتنا تتصدى ببطولة لمحاولات العدو التغلغل في مناطق خارج محاور التقدم الاساسية لقواتنا، وتردها على اعقابها ."

واستنادا الى الناطق باسم جيش العدو ، فقد تمكنت مجموعة من قواتنا العاملة خلف خطوط العدو من تنفيذ عملية عسكرية ضد القوات الصهيونية المتمركزة جنوبي بلدة عين زحلتا في قضاء الشوف ، موقعة ثلاثة قتلى واربعة جرحى في صفوف العدو .

وفي تقرير لمجموعة من الصحفيين والمراسلين قاموا بجولة ميدانية للمناطق التي شملها الغزو ، وبثته اذاعة " مونت كارلو " ، جاء انهم شاهدوا عشرات الدبابات الاسرائيلية المحترقة على طول الطريق الممتد ما بين الدامور جنوبي بيروت الى صيدا . واكدوا ان الجنود الذين بدوا مغلوبين على امرهم ، اعترفوا انهم ووجهوا بمقاومة عنيفة ، خاصة في مدينة صيدا ، واشاروا الى ان القوات المشتركة تسيطر على اغلب المناطق في لبنان . وقد اشاد الاخ ابو عمار ، القائد العام لقوات الثورة ، اثناء جولاته التفقدية امس لمواقع القوات المشتركة والسورية ، اشاد بالروح القتالية والمعنويات العالية التي تتمتع بها هذه القوات والتي تعد نفسها للدفاع عن كرامة وارادة الامة العربية . واستباقا لاى كلام قد تفيد منه الحملة الاعلامية الصهيونية ، اكد امس ناطق باسم الثورة الفلسطينية رفضها المطلق لاقتراح مبارك بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى تستقبلها القاهرة . يعرف مقاتلونا واحرار العرب والعالم جميعا ، ان الاقتراح ليس جديدا ، وكان ثمن التآمر على الثورة قد دفعه السادات غاليا كما هو معروف ، كما اكد امس الامين العام للجبهة الديموقراطية الرفيق حواتمه ، في مؤتمر صحفي " ان قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية مصممة على مواصلة الكفاح ضد العدو الصهيوني ومخططاته التوسعية في المنطقة العربية .

ان حجم الورطة الصهيونية في لبنان آخذ في الازدياد ، وآلة العدوان الصهيونية لا تكف عن انتاج المزيد من العدوان : فمنذ منتصف ليلة امس الاول ، وحتى طوال امس ، استمر العدو الصهيوني في قصف بيروت بالمدفعية الثقيلة والصاروخية ، وعلى كافة المناطق ، وبطريقة عشوائية ، الليلكي ، حي السلم ، برج البراجنة ، حيط المطار ، المدينة الرياضية ، الفاكهاني ، الرملة البيضاء ، كورنيش المزرعة ، حارة حريك ، شارع بعقور ، الرمل العالي ، سبينس ، الروشة ، شارع الحمراء . وكانت النتيجة اصابات عديدة في صفوف المدنيين . لقد بلغ القصف العشوائي لمدينة بيروت حدا جعله يخرج عن دائرة المعقول ، حيث كانت مستشفى عكا نفسها هدفا للمرمى الصهيوني . وادى قصفها الى استشهاد اثنين من الجرحى ، واصابة ثلاثة عشر من بينهم ، كما اكد بيان الهلال الاحمر الفلسطيني ثلاثة اطفال .

ويظل العدوان يكشف عن سخف الاعتقاد بامكانية تطويع ارادة شعبنا واجباره عن التنازل . كما تقول صحيفة " الفجر " المقدسية ، مؤكدة مع رؤساء بلديات الارض المحتلة في بيان اصدروه ان منظمة التحرير الفلسطينية هي رمز الفلسطيني وستبقى الممثل الشرعي والوحيد لهم في مسيرتهم . وشعبنا في الارض المحتلة يواصل قول كلمته : فنتيجة لاحدى العمليات اصيب باص للعدو امس كان يقل صهاينة من القدس الى بئر السبع ، واذاعة العدو والتي اكدت اصابة ثلاثة منهم ، ذهبت في تزوير الخبر مذهبا مفضوحا ، لا يبرره الا هلعهم ، اذ قالت ان الاصابة جاءت " نتيجة طلقة فلتت بالخطأ من سلاح احد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الذى كان بين المسافرين " . فيا لها من طلقة تصيب ثلاثة في آن واحد " ..

اما الولايات المتحدة الامريكية فقد بلغت في ضلوعها بعملية الغزو الصهيوني نطاقا اوسع من السلاح والمعدات . فمع الضابطين الاميركيين اللذين قتلا خلال الغزو يوم السبت الماضي ، يصبح عدد قتلاها من الضباط اربعة ، ثلاثة منهم برتبة نقيب ، والرابع برتبة رائد .

عملية الغزو للبنان ، مع شجب واشنطن لاساليب القوة المبالغ فيها ، تنتظر الادارة الامريكية منها " ان تؤدى الى نتائج ايجابية فعلا مثل اقامة حكومة في لبنان تحقق الاستقرار واخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية " . هذا الكلام نقلته وكالة " رويتر " عن مسؤولين امريكيين ، تعليقا على لقاء بيغن – ريغان الذى تم امس . وقالوا : " من الواضح ان عملية الغزو في لبنان لم تؤثر على العلاقات الحسنة الجارية بين القدس وواشنطن " . تبعا لهذا الموقف الاميركي قال بيغن لشبكة سي بي اس الاميركية بان " القوات الاسرائيلية ستبقى في لبنان طالما لم يوقع اتفاق امن بين لبنان واسرائيل " .

مما لا شك فيه ان القوات المشتركة وامل ، والقوات السورية في بيروت ، تخوض معركتها ضد الولايات المتحدة او " الجيش الاميركي الذى يحمل العلم الاسرائيلي " حسب تعبير الاخ ابو عمار . لكن ذلك ، كما توضح حقائق المعركة ، ليس كفيلا بتحقيق الاهداف المستحيلة للعملية الصهيونية . هذه الحقيقة بدأت تعكس ظلالها على قادة الكيان الصهيوني ، حيث باتت تصريحاتهم تعج بالخلط والاضطراب والتناقض . ففيما يصرح امس – على سبيل المثال لا الحصر – بيغن بان " اسرائيل قررت عدم احتلال بيروت " يرى شارون ، في تصريح له في نفس الوقت ، ان " الغزو لن يبلغ غاياته طالما بقيت قواعد الارهابيين ومركز قيادتها في بيروت " . بتعبير آخر ، لم يعد لدى قادة الدولة العبرية حتى موقف واضح لكي يفسح في مجال المراهنة عليه . اما الموقف الواضح لهم ، الذى يعبر عنه حلم تحطيم الثورة ولبنان الوطني ، فقد تراجع كثيرا امام بسالة التصدى وعنف المواجهة .

فيليب حبيب لا يريد العودة لواشنطن بخفي حنين . والطرق على سوريا من اجل سحب قواتها في لبنان ، لاخراجها من معركة الايام القادمة ، لم يخلف اى صدى غير التاكيد على " ان قوات الردع العربية لن تخرج بقرار اسرائيلي او اجنبي او بطلب يقدم فوق ظل الدبابات الاسرائيلية المتواجدة قريبا من موقع القرار " بتصريح وزير الاعلام السورى احمد اسكندر اول من امس . " ان الطريق الطبيعي للقضاء على اسرائيل يمر عبر تحرير القدس " . يؤكد ذلك قادة الثورة الايرانية ، في الوقت الذى اعلن فيه امس ثمانون عضوا في مجلس الشورى الاسلامي عن رغبتهم في الالتحاق في صفوف المدافعين عن الثورة الفلسطينية والشعبين اللبناني والفلسطيني .

ان القوات الفلسطينية – اللبنانية المشتركة ، فيما تواصل قدرها في صناعة النصر ، ليحدوها الامل في المعركة الكبرى ضد الخندق الواحد الذى تجتمع فيه الامبريالية والصهيونية والصامتون العرب .

* * * * * * *

العدو الامريكي يخسر عددا من ضباطه في الغزوة الصهيونية الاخيرة

الميجر ستيفن لاندس ، الكابتن ريتشارد دونجمن ، الكابتن ماكس يوشي ، الكابتن تلبس اندرسون ، اللفتنانت دول مات وولتر .

لماذا ، على غير عادتنا ، ننشر هذه القائمة باسماء بعض الضباط القتلى ، في الغزوة الصهيونية الاخيرة على لبنان .. ان هؤلاء الضباط – ومثلهم وغيرهم كثير كثير – لا يختلفون عن غيرهم من ضباط العدو وعناصره في الفاشية ، والاستعداد للقتل . وبالتالي لم يكن هناك ضرورة لنشر اسمائهم بشكل خاص ، لولا مصادفة خاصة بهم : وهي انهم ليسوا من ضباط الجيش الصهيوني ، انهم ضباط امريكيون ، عاملون في الجيش الامريكي وقد اتوا ، ضمن الحملة الامريكية الصهيونية الاخيرة على لبنان ، جنبا الى جنب مع المرتزقة الصهاينة ، ليؤكدوا ما يصر عرب امريكا على تجاهله ، وهو ان امريكا تقاتلنا مباشرة ، لا بسلاحها المتطور الذى تعطيه للصهاينة فقط ، ولا بقرارها في تحديد ساعة الصفر فحسب ، وانما من خلال قواتها المباشرة .. وليس هؤلاء الضباط الذين سقطوا برصاص القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ، الا علامة دامغة تكشف حقيقة عدونا الامريكي .

آخر البلاغات العسكرية

===============

واصلت القوات المشتركة العاملة خلف خطوط العدو وفي الجنوب والبقاع الغربي تصديها لدوريات العدو ومنعه من التقدم باتجاه مواقع جديدة ، مؤكدة قدرتها على الحركة في كافة المحاور التي قام العدو بغزوها .

وحول هذه العمليات الجريئة ، اصدر الناطق العسكرى باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة مساء امس ما يلي :

بلاغ عسكرى رقم ١٤٢

اصطدمت وحداتنا من القوات المشتركة المتمركزة في قواعدها خلف خطوط العدو مع قوات الغزو الصهيوني في الجنوب ليلة (الجمعة) وقد وقع الاشتباك الاول في منطقة الدامور حيث تمكنت قواتنا من مهاجمة دورية للعدو الاسرائيلي وقتل وجرح جميع افرادها .

البقية على الصفحة الثانية

مَوقفنا..

من عام ٤٨ الى الساعات ال ٤٨

كتب المحرر السياسي :

لم نكن نرجم بالغيب ، عندما توقعنا ، وتوقع معنا الكثيرون ، ان مسلسلا من حالات وقف اطلاق النار الوهمية ستعمل على استمرار قوات الاحتلال الصهيوني ، في محاولة منها لانجاز ما تتحسب آلاف الحسابات لانجازه بالقتال المستمر ، فالساعات الثماني والاربعون لوقف اطلاق النار ، تلتها ثمان واربعون ساعة جديدة ، ونتوقع بالطبع ، ان يواصل العدو هذه اللعبة ، التي بات يستمرئها ، ويأمل منها الكثير .

ونحن ندرك ، كما يدرك معنا الكثيرون ، ان مسلسل وقف اطلاق النار هذا ، لا يتضمن وقفا عمليا لاطلاق النار ، بل إن القتال – في المفهوم العسكرى البحت – يعتبر مستمرا ما دامت قوات احد الطرفين المتحاربين في ارض الاخر ، ولما كانت قوات الاحتلال الصهيوني في ارضنا منذ ١٩٤٨ ، فان اى وقف لاطلاق النار معها ، منذ ذلك التاريخ ، ليس الا صيغة هشة تتيح لكل من الطرفين – حسب قدراته واستعداداته – ان يعيد النظر في خططه ، وتعزيز قواته ، وتحديد ساعة " الخرق " التقليدي لوقف اطلاق النار .

وبالنسبة الى القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ، فان الخطة واضحة ، وهي دحر الغزو الصهيوني ، من خلال ايقاع اكبر قدر من الاصابات البشرية والمادية في صفوفه . ولقد شهدت وكالات الانباء العالمية ، على الاستعداد القتالي داخل مدينة بيروت ، سواء من حيث توزيع القوات ، او تركيز المواقع ، او حيوية اتصال هذه القوات فيما بينها . كذلك الامر على صعيد القرار السياسي – العسكرى الخاص في ان تصبح بيروت مقبرة للغزاة ، دون ان يتمكن الصهاينة ، على الرغم من ثقلهم الامريكي من ان ينزعوا السلاح من ايدى الثوار . بل لعل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لم تشهدا منذ نشوئهما ، هذا القدر من التطابق في اتخاذ القرار وتنفيذه .

اما بالنسبة الى الصهاينة ، فان لديهم عددا من مستويات التحرك ، مثلا : على الصعيد العسكرى سحبوا قتلاهم وجرحاهم ، واضافوا قوات جديدة ، قدرتها وكالات الانباء بالآلاف ، وعلى الصعيد السياسي اللبناني ، ابرزوا ورقة الانعزاليين – التي كانت مؤجلة في بداية الحرب – فعادت نغمة خروج الغرباء ، وجلاء قوات الاحتلال الثلاث ، اى اعتبار القوات السورية والفلسطينية ، قوات غريبة ، كالجيش الصهيوني . بل ان بعض فتيات الانعزاليين يرشقن جنود العدو الصهيوني بالورد – كما نشر ، وبالصور ، في مختلف صحف العالم – فيما سارع شيخ الانعزاليين الجميل الى الضغط على بقايا الشرعية اللبنانية لتتخذ قرارا ضد الثورة الفلسطينية وقوات الردع .

وعلى الصعيد الدولي ، نلحظ ان الامريكيين قد نزعوا ورقة التين ، واخذوا يتدخلون ويقدمون الشروط ، بوصفهم طرفا مباشرا ، ونحن الذين لم نتوقف لحظة واحدة عن اعتبارهم العدو الاول ، لم يفاجئنا السلوك الامريكي هذا ، بقدر ما يعنينا ان يراه عرب امريكا الذين اوهموا انفسهم طويلا ، بان هناك من قد يصدق جدية استجدائهم اى شكل من اشكال " الايجابية " الامريكية ..

الخريطة ، اذن ، واضحة : يريد الغزاة ، ومعهم امريكا ، انهاءنا من خلال نزع سلاحنا وتشتيت شعبنا ، مراهنين على ورقة الحصار العسكرى ، وورقة الانعزاليين وتسللهم الى الشرعية .

ونحن لن نلقي السلاح ، وسنقاتل ، وفي يدنا وحدة القرار واستعداد الجماهير المسلحة المنظمة للبذل وايقاع اكبر الخسائر في صفوف الاعداء .

والصهاينة الذين يتخوفون من مضاعفة خسائرهم في حال محاولتهم اجتياح بيروت ، باتوا يراهنون على الزمن الامريكي من خلال مسلسل الساعات الثماني والاربعين ..

ومع تحديد هذا المشهد العسكرى السياسي ، لا نرانا بحاجة الى التذكير باننا لسنا وحدنا ، فالعدو الامريكي الصهيوني الانعزالي ، يعرف قبل غيره واكثر من غيره ، انهم يواجهون ، بمواجهتنا ، ارادة القتال العربية ، ودعم حركات التحرر والاشتراكية في العالم ، وفي طليعتها المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي الصديق ..

وانها لثورة حتى النصر ...

أخي المقاتل:

انك ، بفتح النار على الغزاة الصهاينة ، تسدد على تاريخ كامل من العجز العربي الرسمي .. باسم الجماهير العربية التواقة الى القتال حتى النصر .

التصميم عامل حاسم في تحقيق النصر

كتب المحرر العسكرى :

في كل الحالات والظروف التي تتعرض فيها الحركات الثورية وقواتها المسلحة والحصار بهدف تطويقها ، وابادتها ، ومن ثم تصفية قضيتها ماديا ومعنويا وسياسيا ، تتسلح بمجموعة من العوامل المستندة اساسا الى عامل التصميم على تحقيق النصر مهما كانت حدة الهجمة ، ومهما كانت فاعليتها على الارض .

وبمقدار ما يكون هذا العامل سياسيا ، ومعنويا ، بمقدار ما هو عسكرى ايضا ، وواضح المعالم بتفاصيله التي تكون الحالة العسكرية كلها ، للوحدات والمجموعات المقاتلة ، والمراكز النشطة المتعددة للحركة الثورية ، وقواتها المسلحة .

ويتعرض هذا العامل عادة الى ضغط هائل تحت تاثير حدة الهجمتين العسكرية والسياسية ، بحيث يصبح من الواجب مواجهة هذا الضغط بالتشديد على حماية العوامل التي يستند اليها عامل التصميم على تحقيق النصر والتي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية :

أ ـ تنشيط العمل السياسي داخل صفوف القوات المسلحة لشرح طبيعة المعركة التي يخوضها العدو ضد الحركة الثورية واهدافها البعيدة والقريبة والمناورات التي يمارسها بالاضافة الى عملياته العسكرية للوصول الى غايته .

ب ـ تشجيع المبادرات القتالية وتوسيعها في المناطق التي يحتلها العدو او يشدد عليها الحصار .

جـ ـ استطلاع نقاط الضعف في تشكيلات العدو العسكرية الثابتة والمتحركة في طوق الحصار ، من ثم تحويلها الى ممرات لقواتنا ، وتوسيعها كلما امكن ذلك .

د ـ الاعداد لشن هجوم مضاد وكبير يهدف الى تحقيق خط اتصال بين قواتنا داخل الحصار وقواتنا خارجه من اجل تامين حركتنا الضرورية على طريق فك الحصار بصورة نهائية ، ويمكن تحقيق هذا الهجوم بالاساليب المناسبة التي تتحدد على ضوء دراسة شاملة للوضع ككل .

واذا ما تمكنت حركتنا الثورية وقواتها المسلحة من تصليب هذه العوامل ، وترسيخها ، سوف تكون قادرة اكثر على ترسيخ التصميم على تحقيق النصر باعتباره عاملا حاسما من عوامل المعركة .

وفي لبنان الان ، حيث تتواصل المعركة ، وتشتد بالرغم من تكرار اعلان وقف اطلاق النار ، حيث تقوم قواتنا على اتساع مساحة العمليات من الجنوب الى المرتفعات الى البقاع ، الى مداخل بيروت ، بنشاطاتها العسكرية العادية ، وحيث يقوم العدو ايضا بمواصلة عمليته العسكرية على صعيد استثمار هجمته على الارض ، يصبح التصميم على تحقيق النصر من اهم الاسلحة في هذه المعركة . ويصبح التمسك بالاهداف الاستراتيجية للثورة ووضع كافة التكتيكات في مناخها ، وخدمتها ، عملا سياسيا هاما على كافة الاصعدة المحلية والعربية والدولية ، حيث يستمر العمل على تضييق جبهة الاعداء وتوسيع جبهة الاصدقاء .. ويمثل هذا بمجموعة ارضية صحيحة وقوية يستند اليها التصميم على تحقيق النصر بالاضافة الى العوامل الاخرى .

ان الوطن العربي في النهاية ليس مستنقعا راكدا ولكنه نهر كبير يبدو سطحه ساكنا كالمرآة ، لكن سرعة التيار فيه تحت السطح اقوى كثيرا من حسابات العملية العسكرية المحسوبة بعقل فاشي ضيق .

من هنا تصبح المتغيرات السياسية المخطط لها والمدروسة محاولة دائبة ومستمرة تمس تصميمنا على تحقيق النصر .

لذا يغدو حرصنا على رعاية هذا العامل ، ورعايته وتدعيمه بكل الوسائل المتاحة ، والممكنة من اولويات ادارة الصراع بصورة تجعلنا قادرين فعلا على افشال العملية العسكرية للعدو الصهيوني واهدافها البعيدة والقريبة .

ان ابادة اكبر شريحة من قوات العدو العسكرية وتدمير اكبر كم من آلته الحربية يعزز قدرتنا ويوسع آفاقنا فكلما قاتلنا اكثر كلما اصبحنا اقوى اكثر .. وزاد تصميمنا على تحقيق النصر في هذه المعركة ، والمعارك الاخرى المتوقعة .

* * *

.. وشهد شاهد صهيوني

" لقد اخفق بيغن وشارون وايتان ، ولم يستطيعوا تحقيق تصفية الفلسطينيين ، فمنظمة التحرير الفلسطينية ما زالت موجودة ، ولن تنجح اية محاولة لاقامة حكومة دمية شكلية في لبنان في ظل الحراب الاسرائيلية " .

هذا ما نشرته ، بالحرف الواحد ، صحيفة هاآرتس الصهيونية بعد ثمانية عشر يوما من الغزو الصهيوني للبنان ، كما نشرت هاآرتس ايضا عريضة وقع عليها عدد كبير من الشخصيات واصحاب الفعاليات الصهيونية ، تقول : " نحن الموقعين ادناه ، ندعو حكومة اسرائيل الى وقف الحرب في كافة القطاعات ، واخلاء لبنان فورا . ان المشكلة الفلسطينية لن يحلها الجيش الصهيوني مهما كان قويا ، وان نهج حكومة اسرائيل يقودها الى حرب ابدية في المنطقة ، كلها آلاف جديدة من القتلى والجرحى " .

وبالتاكيد فان محرر صحيفة هاآرتس الذى كتب التعليق المشار اليه اعلاه ، شأنه في ذلك شأن الموقعين على العريضة المذكورة ، ليس اقل صهيونية من بيغن وشارون وشامير وايتان .. وليس ما يدفع الصهاينة الى المطالبة بوقف القتال مجرد " شعور انساني " .. بل ان مخاوف حقيقية تتصاعد داخل التجمع الصهيوني من قائمة " آلاف جديدة من القتلى والجرحى " ، اذ على الرغم من الشعوذة الاعلامية الصهيونية ، فان جثة كل مقاتل صهيوني مرسلة الى فلسطين ، تقدم وثيقة صارخة عن الثمن الفادح الذى يدفعه الصهاينة لقاء غزوتهم الجديدة .

ان التجمع الصهيوني في فلسطين ، بات يشعر اليوم اكثر من اى وقت سابق ، ان القضية الفلسطينية تؤرقه ، وتهدد وجوده ، وان الاقتراح العسكرى الذى يعمل به بيغن وشركاه ، ليس من شأنه الا ان يؤجج نار المشكلة ، ويسرع في وضع الكيان الصهيوني كله على كف عفريت .

ان ما نشرته هاآرتس وقبلها " دافار " ومثلها " معاريف " و " جيروزاليم بوست " ، وغيرها من الصحف الصهيونية ، انما هي وثائق تاريخية على التخبط الصهيوني الذى يحاول ان يطيل امد وجوده في فلسطين ، من خلال المزيد من الدم والدمار .. دون ان يتخذ من مصير النازية والفاشية في المانيا وايطاليا درسا وعبرة .

تتمة " البلاغات العسكرية

وفي نفس اليوم تمكنت قواتنا العاملة في منطقة البقاع الغربي من ايقاع دورية للعدو في احدى كمائنها وقتلت وجرحت جميع افرادها . كذلك استدرجت قواتنا العاملة في منطقة النبطية دورية ثالثة للعدو الى كمين مفخخ ونتج عن ذلك قتل قائد الدورية وثلاثة جنود وجرح باقي افراد الدورية .

هذا ولا زالت قواتنا تتصدى ببطولة لمحاولات العدو والتغلغل في مناطق خارج محاور التقدم الاساسية لقواتنا وتردها على اعقابها .

بلاغ عسكرى رقم ١٤٣

ادلى الناطق العسكرى باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي :

على الرغم من الاعلان عن وقف اطلاق النار فقد عاود العدو عند الساعة الحادية عشر وخمس واربعين دقيقة من مساء اليوم بقصف مدفعي شمل احياء الليلكي والسلم وبرج البراجنة من مدينة بيروت .. نتج عنه وقوع خسائر في صفوف المواطنين الآمنين .

بلاغ عسكرى رقم ١٤٤

واصل العدو الاسرائيلي قصفه البرى والبحرى مستهدفا المناطق التالية :

المطار / شارع المطار / بئر حسن / مخيم برج البراجنة / حارة حريك / شارع بعجور / الرمل العالي / السبينس / الرملة البيضاء والروشة / وبشكل عشوائي نتج عنه اصابات عديدة في صفوف المدنيين وما زال القصف مستمرا حتى ساعة صدور هذا البلاغ الساعة العاشرة والنصف صباحا .

بلاغ عسكرى رقم ١٤٥

منذ الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الاثنين ، يقوم العدو بقصف مدفعي وبحرى استهدف المناطق التالية :

الرملة البيضاء / الاوزاعي / المطار / طريق المطار / برج البراجنة / كورنيش المزرعة .

بلاغ عسكرى رقم ١٤٦

تقوم قوات الغزو الصهيوني منذ مساء امس بقصف مدفعي برى وبحرى مركز على الاحياء السكنية في مدينة بيروت والضاحية الجنوبية ، وتحت غطاء هذا القصف تحاول قوات العدو تحصين مواقعها على محور خلدة ومحور الداتسون ، مما اضطر قواتنا الى الرد المحدود على القصف المعادى لوقف تقدم دبابات العدو ومنعها من التمركز .

ان هذا العمل الاجرامي بقصف مدينة بيروت بهذا العنف والوحشية يأتي عشية اجتماع بيغن وريغان مما يؤكد عمق المؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية ضد شعبينا اللبناني والفلسطيني

بلاغ عسكرى رقم ١٤٧

ادعت اذاعة العدو ان القوات المشتركة تراجعت الى شمال المطار ، ان هذه المعلومات كاذبة وتقع ضمن اطار الحرب النفسية التي يشنها العدو ، وان اخوتنا في مواقعهم ويسيطرون سيطرة تامة على الموقف .

بلاغ عسكرى رقم ١٤٨

الساعة ١٤,٤٠ واصل العدو اليوم ٦/٢١ تقدمه في منطقة الرويسات النعمان بعد ان مهد لهذا الهجوم بقصف مدفعي وصاروخي كثيف ، وقد شمل القصف منطقة ضهر البيدر ، المديرج ، وحمانا . تصدت قواتنا مع القوات السورية لهذا الهجوم الذى يقوم به العدو والذى قدرت قواته المهاجمة بلواء مدرع

ردود الفعل

* تلقى الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رسائل من كل من سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ، والسناتور بول فندلي عضو الكونغرس الامريكي ، عبروا خلالها عن تضامنهم التام مع الثورة الفلسطينية واستنكارهم للجرائم الصهيونية على الارض اللبنانية .

* اعلن مصدر مسؤول في عدن ان وفدا برئاسة الاخ علي ناصر محمد زار دمشق يوم الاحد المنصرم واجرى مباحثات مع المسؤولين هناك حول سبل التعاون المشترك لمواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان .

* اعلنت الحكومة الايرانية موافقتها على الانضمام الى جبهة الصمود والتصدى العربية ، تلبية للدعوة التي وجهتها الحكومة الليبية .

ومن ناحية اخرى اعلن اكثر من ثمانين عضوا في مجلس الشورى الاسلامي عن رغبتهم في الالتحاق بصفوف المدافعين عن الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني .

* اعلن في ليبيا ان الدول العربية التي وافقت على عقد القمة العربية هي دول الصمود ، وتونس والمغرب والامارات العربية والكويت وقطر وموريتانيا ولبنان وشمال اليمن .

* تسلم الرئيس اليوغوسلافي رسالة من الرئيس الامريكي تتعلق بالموقف في لبنان جوابا على رسالة سابقة من الرئيس اليوغوسلافي .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس اليوغوسلافي قد بعث في الوقت نفسه برسالة الى الاخ ابو عمار اعلن فيها تضامن يوغوسلافيا الثابت مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد .

* اعلن في فيينا مؤخرا بيان نمساوى فرنسي مشترك دعا الى حماية السكان اللبنانيين والفلسطينيين وضمان المساعدة لضحايا الاحداث .

* دعا زعماء المعارضة في الباكستان الحكومة الى اعلان حرب مكشوفة ضد اسرائيل وجميع حلفائها وتقديم المساعدة العسكرية والاقتصادية للقوات الفلسطينية .

هذا وقد وجهت تسعة احزاب محظورة نداء للقيام باضراب عام وتنظيم تظاهرات يومي الثلاثاء والاربعاء من هذا الاسبوع احتجاجا على الغزو الاسرائيلي .

* هاجم سفير العدو الصهيوني في باريس اجهزة الاعلام الفرنسية بشدة ، لكشفها الاعمال الاجرامية التي يمارسها الجنود الصهاينة في لبنان .

* قالت صحيفة (البوليتك) اليوغوسلافية ان المجزرة التي تنفذها القوات الصهيونية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني تفوق ما قام به هتلر في الحرب العالمية الثانية .

اوشكت .. فلا تلجموها

" حرب العرب الاولى توشك ان تبتدئ "

انتقل الى اعراب هذا الكلام :

جملة حروب خاضها العرب حتى الان ، وخرجوا منها بهزائم مزورة وانتصارات مزورة .. وركام من البيانات والشهداء والاراضي المحتلة .

جملة حروب لم يكن يشبه بعضها الحروب الا بمقدار ما يترتب عليها من القتلى والمجازر وعرائض الاسترحام المرفوعة الى هواء العالم الاصم ، جملة حروب ـ مذابح .. ثم لا شيء بعد ذلك غير الصمت ..

حرب العرب الاولى :

هي الاولى فعلا ، ولكنها ليست حرب القصور ، لان القصور باختصار شديد .. وبساطة شديدة .. وجنون اشد .. لا تريد لعدوى هذه الحرب ان تنتقل الى بهو القصر العربي فتفسد الهواء وتثير الغبار وتقلق نوم الاباطرة .

" حرب فلسطين الاولى " هكذا تكون التسمية ادق . حرب شرفاء وبشر واصحاب حق يخوضها اولاد وحمقى ما يزالون ـ لحماقتهم وطيشهم واصرارهم على اعتبار ما هو حق حقا بسيطا وعادلا ـ يعتقدون ان في هذا الحق ما يستحق الدفاع عنه ، والموت في سبيله ، وليسمع الصم .. البكم .. الابالسة .. الخ .. فقط ليحاولوا ان يفتحوا اعينهم ، لمرة واحدة في تاريخهم ، ويمعنوا النظر الى هذا الموت .. والى هذه البطولة .

هي الحرب الاولى : لانها الاولى حقا ، ولان العدو الصهيوني للمرة الاولى في تاريخه " العربي " يطلق صرخة ويبادر الى طلب وقف اطلاق النار . ولان العدو الصهيوني ، للمرة العربية الاولى ايضا ، يواجه مقاتلين قادرين على رفض ما يملى عليهم من الاوامر والاحاجي والاعرابات السياسية المحنكة للتخاذل الآخذ هيئة المنطق بالعقلانية وحسابات الظرف الموضوعي الذى بات انتظاره اشبه بانتظار الظهور التوراتي للمسيح .

خلف خطوطها ، وللمرة الاولى ، تواجه اسرائيل رصاص " المخربين " واولاد المدارس : هكذا توشك ان تبتدئ الحرب .

لكن .. ما الذى ينوى عرب اميركا ان يفعلوه الان وقد ايقنوا ان الحرب واقعة فعلا ؟ : مزيدا من الصمت ؟ ـ مزيدا من المنطق والعقلانية وانتظار المعجزة التي يرفضون حتى لمسها باصابعهم ؟ ام المزيد من التورط في الحضن الامريكي الدافئ الجميل ؟

عشرة آلاف قتيل حتى الان ، وبيروت صامدة حتى الدمار ، وفلسطين تعلن عن نفسها وراء الخطوط القاتلة للعدو الذى لم يعد يطمئنه لا الصمت العربي ولا رعاة البقر الامريكيون .. ولا القصف العشوائي الذى يحاول به ان يكسر الشوكة البشرية التي تنتشر الان في الجنوب اللبناني ، تماما كما حاول اشباهه كسرها في لينينغراد وهانوى وكوبا .. وسواها وسواها وسواها .. وسواها من المسارح الدموية التي خرج منها صانعوها ، كما دخلوها ، ذاهلين ، منكسي الرؤوس ، متسخين بعارهم من حراب البنادق الى صوارى الاعلام .

الآن ـ كي تبتدئ حرب فلسطين حقا ـ تعالوا نصنف اعداءنا ..

عرب الصمت والنفط والبنوك والعقل ..

عرب اميركا الذين لسر في قلوبهم ، يرفضون مصافحة اسرائيل ويتبادلون الانخاب على موائد صانعيها .

الان .. تعالوا نصنف اعداءنا .. وتعالوا نجمعهم في الخندق الذى ارادوا ان يكون متصلا مباشرة بخندق العدو ، ثم تعالوا نطلق عليهم النار .

حرب الشرفاء ابتدأت .. حرب فلسطين ابتدأت .. وها نحن ، دفاعا عما تبقى لدينا من الشرف ، نتنازل عن هويتنا التي لم تلحق بنا غير الخجل .. ونعلن انتماءنا لفصيل الحمقى الفلسطينيين .

ها نحن ـ لان فلسطين ماتزال تصر على انتمائها للخارطة العربية ـ لا يخجلنا انتماؤنا الى هذه الخارطة .

لا يخجلنا انتماؤنا حين نقارن بين اصدقائنا في العالم وبين كلاب الحراسة القذرة التي تفصح علانية عن دعمها الكلي وانسجامها الكلي ، وتبنيها الشامل .. الخسيس والكلي .. لدولة العدوان .

لا يخجلنا انتماؤنا اذا كان هذا الانتماء هو نفسه الذى يدفع بالرموز النظيفة لضمير جنسنا البشرى للقول : نحن معكم .

الشرفاء معنا .. ونحن فخورون ..

اما نحن ، اما العرب جميعا .. فمع من ؟

ايها العرب العرب العرب والى آخره : لمرة واحدة انقذونا من عار وجنون انتظار الساعة التي لا تأتي : حرب فلسطين اوشكت ..

اوشكت فلا تلجموها ..

هذا ما نطلبه الان ..

هذا ما نطلبه ..

شاكرين نومكم ..

" كاتب عربي "

الارض المحتلة : م.ت.ف ممثلنا الشرعي الوحيد

اصدر رؤساء بلديات واعضاء المجالس البلدية والقروية واهالي الضفة والقطاع يوم امس البيان التالي :

على ضوء مايجرى ضد شعبنا الفلسطيني واللبناني في لبنان ، وامام مؤامرة الصمت العربي والتواطؤ الدولي ومحاولة تصفية الثورة الفلسطينية وتمرير الحلول الاستسلامية ، فاننا نؤكد تأييدنا الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، ونحيي صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني في وجه الغزو " الاسرائيلي " للبنان ونستنكر هذا الغزو الذى اسفر عن مقتل واصابة وتشريد الآلاف من جماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني في المخيمات الفلسطينية والقرى والمدن اللبنانية .

وندين الحكومات والانظمة العربية لموقفها التآمرى والمتمثل بالصمت والتواطؤ مع قوى الغزو وامتناعها عن تقديم يد العون لجماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ونشجب الموقف الامريكي والمتآمر على الشعب الفلسطيني وعلى حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة على تراب وطنه .